Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت تخفى غضبها بضغطة ظاهرة على شفتها زادتها طولا وضموراً ولما جاءت تناول الأقداح ، فاحت له منها رائحة غريبة عن أنفه .. خليط من عرق وقذارة ، وعطر فيه قرنفل وشند [1] ولم يشعر عليوى إلا وهو منطلق فى الحديث . .

« فضلنا نتكلم .. وفضلوا يسألونى عن الغنم : رايح بيهم فين؟ومعاى كام ؟ أنا خمت يكونوا بيسهونى عن حاجة والا ملعوب . قلت قوم حوش عن غنمك . رجعت مطرحى مقدرتش أيام .. يادوبك عينى بعد نص الليل غفلت ، إلا وصحيت على نبح الكلب. وأبص ألاقى غنمى متفركشة قدام تلات عساكر ، خيولهم عينيها فى الظلام زى الشرر لسه فاكرهم لدلوقتى .. بقيت مخبول أجرى وأقع .. كل ما التفت ناحية العجر ألاقى العسكر نازلة فى الخيام هد ، والنار انطفت وبقت دخان . وسمعت الشتيمة نازلة فيهم : « ياحرامية . . ياخطافين ياولاد الكلب . . » دراعاتهم تهتز فوق رءوسهم ، يزعقوا : « فى عرضك ياسعادة الشاويش . . » ولا كن ولا فايدة . . لموهم كلهم فى سلسلة وأنا فضلت أجمع فى الغنم ، لغاية ما حمدت ربنا واناميت عليهم رجعت مطرحى ، جيت أشيل الحلابية وأنام ، ما أبص إلا وألاقى البنت الغجرية مكومة نفسها ولازقة فى الحيطة أقولك الحق ارتعشت من الخضة ، ياخبر اسود ! إيه التهمة اللى جيالى دى ؟ !

— بنت إنت هنا ؟ إيش جابك ؟ بتعملى إيه ؟

---

(١) نبات عطرى يستخدم للبخور .